

فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن (٣٤)
//٥//٥/ | //٥//٥/ | //٥//٥/ //٥//٥/ | //٥//٥/ | //٥//٥/

وهذه الأبحر الثلاثة التي تضمنها هذه الدائرة متشابهة من حيث الايقاع، لأنها تعتمد على نسق ايقاعي دائرة واحد للحركات والسكنات، ولا اختلاف بينها سوى في بداية كل منها فحسب.

ومن ناحية أخرى نجد التشابه واضحاً أيضاً بعدما نحلل تفعيلاتها إلى مقاطعها، أو إلى الأسباب والأوتاد.

فالتفعيلة (مفاعلتن) تنقسم إلى وتد مجموع (٥//)، وسبب ثقيل (//)، وسبب خفيف (٣٥) (٥/). فإذا أخرجنا الوتد المجموع، ووضعناه بعد السبب الخفيف في نهاية التفعيلة، صار ترتيب الحركات والسكنات بهذه الصورة (//) (٥/) (٥//) أي (متفاعلتن) (٣٦) وهي إحدى تفعيلات البحر الكامل.

وأما إذا قدمنا السبب الخفيف من آخر (مفاعلتن) (٥//) (//) (٥/) إلى أولها قبل الوتد المجموع، صار ترتيب الحركات والسكنات (٥/) (٥//) (//) أي (فاعلاتن) (٣٧)، وهي إحدى تفعيلات البحر المتوفر المهمل.

وهكذا يظهر بجلاء الترابط الايقاعي الواحد الذي يربط بين هذه البحور الثلاثة.